



وقائع مؤتمرات جامعة سبها
Sebha University Conference Proceedings

Conference Proceeding homepage: <http://www.sebhau.edu.ly/journal/CAS>



دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحسين الأداء المالي للمصارف (دراسة تطبيقية على المصارف التجارية بالمنطقة الشرقية في ليبيا)

*نبيل محمد سليمان بالراس على و إسماعيل المهدي محمد اسميو

قسم المحاسبة كلية الاقتصاد جامعة بنغازي، ليبيا

الكلمات المفتاحية:

تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
تحسين الأداء.
الأداء المالي
المصارف التجارية.
النظام المحاسبي.

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى اختبار ومعرفة مدى فهم وإدراك إدارات المصارف بأهمية مفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومعرفة مدى استخدام تحسين الأداء المالي للمصارف التجارية الليبية الواقعة إدارتها الرئيسية بالمنطقة الشرقية، ولتحقيق هدف الدراسة تم صياغة فرضية رئيسية واحدة وعدد إثنتان فرضيات فرعية، وتكون مجتمع الدراسة من مدراء الإدارات والمالية والموظفين بالإدارات المالية والمراجعين الداخليين في المصارف التجارية الليبية، وأقتصرت عينة الدراسة على المصارف التجارية العامة الواقعة إدارتها الرئيسية في المنطقة الشرقية، وقد اعتمدت الدراسة على وسيلة الاستبيان كأداة لجمع البيانات اللازمة، حيث تم توزيع عدد (55) استمارة استبيان استلم منها عدد (50) استمارة استبيان صالحة للتحليل، وقد استخدمت الدراسة كلاً من الإحصاء الوصفي والإحصاء الاستدلالي لتحليل البيانات بالاعتماد على البرنامج الإحصائي (SPSS) (23)، وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك فهم وإدراك لدى إدارات المصارف لضرورة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات نظراً لما توفره هذه الأنظمة والبرامج والتطبيقات من وقت وجهد و تكلفة لإنجاز الأعمال والخدمات المطلوبة بكل دقة، وموثوقية، وشفافية، وجودة، كذلك تساهم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في زيادة فاعلية النظام المحاسبي عن طريق إعداد وعرض التقارير المالية في الوقت المناسب وبالشكل الذي يضمن تحسين الأداء المالي، وقد أوصت الدراسة بضرورة مواكبة التطورات في مجال استخدام أدوات وأساليب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، يجب على مصرف ليبيا المركزي وكافة الجهات الرقابية متابعة كيفية استخدام المصارف التجارية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات بأعتبارها وسيلة هامة لتحسين الأداء المالي، ضرورة أهتمام إدارات المصارف التجارية بوضع ميزانية مواكبة لتحديات المستمرة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والوقوف على التطورات الحديثة للبنية التحتية، تدريب الموظفين بشكل مستمر حول استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وبما يضمن مواكبة التطورات العلمية والمهنية.

The Role of Information and Communication Technology in Improving the Financial Performance of Banks (An applied study on commercial banks in the eastern region of Libya)

*Nabil Mohammed Berras Ali, Ismail Almahde M Smew

The Accounting Department, Faculty of Economics, University of Benghazi, Libya

Keywords:

Information and communication technology.
Improve the performance.
Financial performance
Commercial banks.
Accounting system.

ABSTRACT

This study aimed to test and determine the extent to which bank departments understand and realize the importance of the concept of information and communications technology and to know the extent of its use to improve the financial performance of Libyan commercial banks whose main management is located in the eastern region. To achieve the goal of the study, one main hypothesis and two sub-hypotheses were formulated, and the study population consisted of department managers, finance, employees in financial departments, and internal auditors in Libyan commercial banks. The study sample was limited to public commercial banks whose main departments are

*Corresponding author:

E-mail addresses: nabilberrasali@yahoo.com, (I. A. Smew) Ismail.smew@uob.edu.ly

Article History : Received 29 May 2024 - Received in revised form 28 August 2024 - Accepted 06 October 2024

located in the eastern region. The study relied on the questionnaire method as a tool for collecting the necessary data, as a number of (55) questionnaire forms were distributed, of which (50) valid questionnaire forms were received for analysis. The study used both descriptive statistics and inferential statistics to analyze the data, relying on the statistical program SPSS (23). The study found that there is an understanding and awareness among bank managements of the necessity to use ICT, given the time, effort, and cost savings these systems, programs, and applications offer in accomplishing required tasks and services with accuracy, reliability, transparency, and quality. ICT also contributes to increasing the effectiveness of the accounting system by preparing and presenting financial reports promptly and in a manner that ensures improved financial performance. The study recommended keeping pace with developments in the use of ICT tools and methods. The Central Bank of Libya and all regulatory bodies should monitor how commercial banks use ICT as an essential means to improve financial performance. It also recommended that the managements of commercial banks allocate budgets to keep up with the ongoing updates in ICT, stay updated with the latest infrastructure developments, and Training employees continuously, to ensure keeping pace with scientific and professional developments.

المبحث الأول: الإطار العام للدراسة

1- المقدمة:

الخدمات المصرفية من حيث السرعة في الانجاز والتكلفة وتضهم طلبات ورغبات العملاء، الأمر الذي أصبح معه ضرورة تبني تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في كافة الأنشطة المصرفية.

فقد اشارت إحدى الدراسات السابقة بضرورة ان يكون هناك دعم كامل من قبل إدارات المصارف التجارية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كمدخل أساسي لتطوير العمل المصرفي (الجعفر، 2022).

ونظراً لما تحظى به عملية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المصارف من اهتمام كبير على المستويين المحلي والدولي، عليه وبناء على ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:

هل يؤدي استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى تحسين الأداء المالي للمصارف التجارية؟

وللإجابة على السؤال الرئيسي تم تقسيمه الى السؤالين الفرعيين التاليين:

- هل يؤدي فهم وإدراك إدارات المصارف بأهمية مفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى تحسين الأداء المالي للمصارف التجارية؟

- هل يؤدي تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى تحسين الاداء المالي للمصارف التجارية؟

3- أهمية الدراسة:

تكمّن أهمية هذه الدراسة لتمييزها بالحدّثة والخصوصية نسبياً، والذي بدأ تناوله مؤخراً من قبل المختصين والمهتمين بالعمل في القطاع المصرفي وذلك نظراً لزيادة المشاكل والمعوقات التي تواجه المصارف التجارية الليبية وتأخرها في السعي لتطوير أنظمة العمل بالمصارف لغرض تحسين ادائها.

4- أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الى معرفة دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحسين الأداء المالي للمصارف، كما تهدف هذه الدراسة إلى:

- التعرف على مدى فهم وإدراك إدارات المصارف التجارية بأهمية مفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ودورها في تحسين الأداء المالي للمصارف التجارية.

- التعرف على مدى قدرة المصارف التجارية على تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحسين الأداء المالي للمصارف التجارية الليبية.

5-متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل

المتغير التابع

يعتبر القطاع المصرفي أحد أهم داعمي الاقتصاد بالدولة، وذلك نظراً لدوره الحيوي في تجميع المدخرات وإعادة توزيعها عبر قنوات الاستثمار المختلفة، سواء من خلال منح القروض أو التسهيلات الائتمانية أو تقديم الخدمات المصرفية المتنوعة، حيث تسهم هذه الأنشطة في خلق بيئة ملائمة للتنمية المستدامة. ومع تزايد احتياجات ورغبات العملاء، أصبح من الضروري أن يتجاوز القطاع المصرفي الوظائف التقليدية، وأن يتحول من التركيز على الخدمات التقليدية إلى تطوير خدمات مبتكرة وتحسين كفاءة الأداء المالي المصرفي بما يتماشى مع التطورات التكنولوجية الحديثة على مستوى العالم، حيث يُعدّ تحسين الأداء المالي بالمصرف من أهم أسس نجاح العمل المصرفي، وكنتيجة لذلك أصبحت إدارات المصارف تركز وتهتم بتقييم جودة الأداء فيها، و يرى العديد من الكتاب والمختصين في مجال العمل المصرفي أن تبني تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المصارف يسهم في تحسين الأداء المالي بالمصرف وتطوير خدماته.

بالإضافة إلى ذلك فقد أصبح استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات جزءاً لا يتجزأ من العمل المصرفي، نظراً لقدرتها على توفير العديد من المزايا مثل الفعالية والسرعة في الإنجاز وتوفير المعلومات التي تساعد الإدارة على وضع الخطط واتخاذ القرارات وتقديم أفضل الخدمات، مما يتيح لها تعزيز مكانتها في السوق وتوسيع نشاطها للوصول إلى أسواق جديدة واكتساب عملاء إضافيين.

وعند النظر إلى واقع القطاع المصرفي الليبي، نجد أنه يواجه العديد من التحديات، خاصة فيما يتعلق بالانتقال إلى التقنيات الرقمية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وذلك نتيجة ضعف البنية التحتية في مجالات الاتصالات والكهرباء والمنظومات وغيرها، وكذلك فيما يتعلق بالكوادر البشرية العاملة في المصارف الليبية، مما أثر سلباً على أداء المصارف التجارية في ليبيا.

إن تبني واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في جميع أنشطة المصارف التجارية الليبية سيؤدي إلى تقليل الفجوة الكبيرة بين الأداء المالي المقدم من المصارف الأجنبية والمصارف المحلية، مما يعزز قدرتها على المنافسة.

2- مشكلة الدراسة:

يواجه القطاع المصرفي الليبي العديد من التحديات على المستويين المحلي والدولي، مما جعله في وضع تنافسي معقد يتطلب منه العمل وفق المعايير الدولية للعمل المصرفي، والسعي باستمرار إلى تحسين الأداء وتقديم أفضل

تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أوجه مختلفة ولم تركز على معرفة دورها في تحسين الأداء المالي بشكل منفصل.

11- الدراسات السابقة:

دراسة عبد الله والأبيض، (2019) بعنوان: الصعوبات التي تواجه نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية وأثرها على جودة الخدمات المصرفية بالمصارف التجارية العاملة بمدينة طرابلس.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الصعوبات التي تواجه نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية المطبقة في المصارف التجارية الليبية وأثرها على جودة الخدمات المصرفية من خلال معرفة مدى توفر البنية التحتية التي تناسب مع طبيعة عمل هذه النظم وكذلك التعرف على الصعوبات الرئيسية التي أثرت على جودة الخدمات المصرفية. وقد توصلت الدراسة إلى وجود صعوبات تواجه عمل أنظمة المعلومات المحاسبية الالكترونية داخل المصارف التجارية وتكمن هذه الصعوبات في ضعف كفاءة العاملين بتلك المصارف على الرغم من وجود البنية التحتية المناسبة.

دراسة (Sina & Others, 2021)، بعنوان: دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة التقارير المالية التي تعدها البنوك التجارية في بنغلاديش هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى النجاح الذي تحققت البنوك التجارية في بنغلاديش من استخدامها لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات على تحسين جودة التقارير المالية، وقد أظهرت نتائج الدراسة انه كلما اعتمدت البنوك على خصائص جيدة للمعلومات وبشكل موثوق كلما كانت التقارير المالية أكثر جودة، كما أظهرت الدراسة أن استخدام تكنولوجيا المعلومات في القطاع المصرفي أكثر تطور من القطاعات الأخرى.

دراسة الجعفري، (2022) بعنوان: تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ودورها في تحسين جودة الخدمات المصرفية: دراسة تطبيقية على المصرف التجارية الليبية.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحسين جودة الخدمات المصرفية. وقد توصلت الدراسة إلى ضرورة دعم إدارات المصارف التجارية الليبية لإستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كمدخل أساسي لتطوير العمل المصرفي.

دراسة السليمان، (2022) بعنوان: آثار استخدام تكنولوجيا المعلومات على النظم المحاسبية.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى تأثير تكنولوجيا المعلومات على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية بالتطبيق على المنشآت المالية المدرجة أسهما بورصة عمان، وذلك لغرض تحديد التأثير بينهما من خلال الاستفادة من الأجهزة والمعدات والبرمجيات الحديثة في إعداد قاعدة بيانات محاسبية تلائم البيئة الحديثة للأعمال المتطورة بما يخدم تقديم أفضل البيانات والمعلومات المحاسبية لخدمة المنظمات الاقتصادية، حيث قدمت الدراسة رؤية واقعية للتعرف على دور تكنولوجيا المعلومات وما تلعبه من دور في تطوير ادوات العمل المحاسبي من خلال إدخال الوسائل التكنولوجية الحديثة في انجاز الأعمال المحاسبية، وقد توصلت الدراسة إلى أن لاستخدام تكنولوجيا المعلومات تأثير فعال على نظام المعلومات المحاسبي، وان قطاع المصارف يتمتع بمستوى تكنولوجيا أكبر من باقي القطاعات.

دراسة يمينة وشيماء، (2023) بعنوان: دور تكنولوجيا المعلومات في تطوير البنوك التجارية.

فهم وإدراك إدارات المصارف بأهمية مفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحسين الأداء المالي للمصارف
6-فرضيات الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على فرضية رئيسية واحدة وهي:

- لا يؤدي استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى تحسين الأداء المالي للمصارف التجارية.
- لا يؤدي فهم وإدراك إدارات المصارف بأهمية مفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى تحسين الأداء المالي للمصارف التجارية.
- لا يؤدي تطبيق تكنولوجيا المعلومات إلى تحسين الأداء المالي للمصارف التجارية.

7-منهجية الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، فعلى صعيد الدراسة الوصفي سيتم الحصول على المعلومات الثانوية عن طريق الكتب والمراجع العلمية والدراسات السابقة والأبحاث المنشورة في المجالات العلمية المحكمة المتعلقة بالموضوع، إضافة إلى التقارير والدوريات والمعلومات والبيانات غير المنشورة والتي حصل عليها الباحثان، أما على صعيد الدراسة التحليلي، فقد تم إجراء المسح الميداني، وتحليل البيانات المجمعة كافة من خلال الإجابة عن الاستبيان، واستخدام الطرق الإحصائية المناسبة.

8-مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من مدراء الإدارات والمالية والموظفين بالإدارات المالية والمراجعين الداخليين في المصارف التجارية الليبية، ونظراً لأن جميع المصارف التجارية سواء كانت العامة أو الخاصة داخل ليبيا تمر بنفس الظروف السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية، عليه فإن عينة الدراسة اقتصر على المصارف التجارية العامة الواقعة إدارتها الرئيسية في المنطقة الشرقية وهي مصرف الوحدة ومصرف التجاري الوطني.

9-حدود الدراسة:

الحدود المكانية للدراسة: مصرف الوحدة والمصرف التجاري الوطني.
الحدود الموضوعية: تناولت هذه الدراسة دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحسين الأداء المالي.
الحدود الزمانية: من 2023/5/1م حتى 2024/5/31م.
الحدود البشرية: مدراء الإدارات المالية والموظفين بالإدارات المالية والمراجعين الداخليين.

10- ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة:

تتميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بمحاولة البحث عن دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحسين الأداء المالي للمصارف التجارية، وذلك من خلال معرفة مدى فهم وإدراك إدارات المصارف بأهمية تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، كما ان الدراسات السابقة تناولت موضوع

الوصول إلى حساباتهم وإجراء العمليات المصرفية في أي وقت ومن أي مكان.

- تسريع المعاملات حيث تسهم في تسريع عملية تنفيذ المعاملات المالية، مما يقلل من الوقت المستغرق لإتمام الصفقات والإجراءات المالية.
- تحليل البيانات حيث تتيح تقنيات تحليل البيانات للمصارف فهم سلوك العملاء وتوقع احتياجاتهم المستقبلية، مما يساعد في تقديم خدمات مخصصة وتحسين استراتيجيات التسويق.
- توسيع نطاق الخدمات حيث تمكن المصارف من تقديم خدمات جديدة ومبتكرة مثل البنوك الرقمية، والمحافظ الإلكترونية، والتمويل الإلكتروني، مما يزيد من رضا العملاء ويجذب عملاء جدد.

باختصار، تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تلعب دورًا محوريًا في تعزيز كفاءة وأمان ومرونة العمليات المصرفية، وتقديم خدمات محسنة للعملاء، ودعم النمو المستدام للمؤسسات المالية.

3- عناصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المصارف

لا توجد اليوم مصارف تستطيع الاستغناء عن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، حتى أن هناك مصارف تخصص أقسام لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، فمع التطور السريع الذي نشهده أصبح لا بد من توفير موظفين يملكون القدرة والخبرة على تخزين البيانات والمعلومات بالمصرف حتى يتم استخدامها في كافة المجالات داخل المصرف، وخاصة لدى المصارف الكبرى التي تحتاج إلى تخزين كم هائل من المعلومات، لهذا لا بد من معالجة المعلومات بشكل سريع من خلال استخدام وسائل تكنولوجية تسهل الوصول للمعلومة في أسرع وقت ممكن. وتعتمد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على عدد من العناصر أهمها ما يلي:

- توفير حاسوب.
- البرامج والتطبيقات التي تتصل بالحاسوب، للقيام بالمهام المطلوبة للحفاظ على المعلومات وتسهيل الوصول إليها (السليمان، 2022).
- الأجهزة والمعدات التي تتصل بالحاسوب، مثل الطابعة وأدوات التخزين والمودم.
- الموارد المعرفية وشبكات الإتصال (التومي، 2017).

4- مفهوم الأداء المالي وتقييمه في المصارف التجارية

عرف الأداء المالي بأنه مدى القدرة على بلوغ الأهداف المالية والمتمثلة في تعظيم العوائد وتخفيض التكاليف بالإستخدام الأمثل للموارد المالية (يحيياوي، 2014).

أما الأداء المالي في المصارف التجارية فهو يعنى استخدام النسب المالية لقياس مدى إنجاز الأهداف، والمساهمة في إتاحة الموارد المالية وتزويد المصرف بفرص الاستثمار، ويعبر عنه من خلال تحقيق معدلات مرتفعة وعوائد متحققة بعد خصم كلفة رأس المال من الأرباح بعد الضرائب، ومواجهة المخاطر المالية الناجمة عن استخدام الديون وأموال الغير في تمويل استخدامات المصرف (عوجه، 2017).

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى مواكبة البنوك التجارية الجزائرية للتطورات التكنولوجية وخاصة مدى مواكبة تكنولوجيا المعلومات للتطورات الحديثة، وذلك لغرض معرفة مستوى تفاعلها ومدى استخدامها لهذه التطورات.

وقد توصلت الدراسة إلى ان استخدام تكنولوجيا المعلومات ساهم في تطور وتحسين الأداء في المصارف التجارية، إلا أن مستوى مواكبة هذه البنوك لا تزال متواضعة مقارنة بما يمكن الاستفادة من هذه التطورات العلمية والعالمية.

دراسة أبو الخير، (2023) بعنوان: أثر أبعاد حوكمة تكنولوجيا المعلومات على قيمة المنشأة.

هدفت هذه الدراسة إلى بحث أثر أبعاد حوكمة تكنولوجيا المعلومات على قيمة المنشأة، وقد أسفرت نتائج الدراسة على أن آليات الحوكمة وحدها لا يمكن أن تضمن التنفيذ الناجح لسياسات وإجراءات حوكمة تكنولوجيا المعلومات، حيث يجب أن تكون المنشآت قادرة على فهم إستراتيجيات السوق المعقد وخصائص بيئته التنافسية بشكل أفضل، وأن تكون قادرة على تجميع مجموعة موثوقة من التكنولوجيا المنوطة بالحوكمة والتي يمكن مشاركتها وتنفيذها بسهولة من قبل المديرين الذين يتخذون قرارات رئيسية للمنشأة مما ينعكس على قيمة تلك المنشأة، كما بينت نتائج الدراسة أنه لا توجد علاقة ذات دلالة بين عمليات حوكمة تكنولوجيا المعلومات وقيمة المنشأة.

المبحث الثاني: الإطار النظري للدراسة

1- مفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المصارف

يعرف مفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بأنه عبارة عن استخدام التقنيات (الوسائل) الحديثة مثل الحاسوب والطابعة والإنترنت والمساحات الضوئية وأجهزة المراقبة والبرمجيات وغيرها من الوسائل في عمليات جمع البيانات وحفظها، ومعالجتها، وتوزيعها، وبها بسرعة ودقة كبيرة من أجل المساعدة في عمليات تقديم الخدمات ودعم اتخاذ القرارات وحل المشاكل وتحليل البيانات وغيرها (قويدر، الهدى، 2019).

كما عرفت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في المصارف على أنها استخدام الأدوات والتطبيقات التكنولوجية لتعزيز العمليات المصرفية وتقديم خدمات مالية مبتكرة. تشمل هذه الأدوات البرمجيات المصرفية، الشبكات، الأنظمة الأمنية، الأجهزة المحمولة، والإنترنت، وغيرها من التقنيات التي تساهم في تحسين أداء المؤسسات المالية.

2- أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المصارف

تكمّن أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المصارف في العديد من النقاط والتي منها مايلي (Bilkisu, 2015):

- تحسين الكفاءة التشغيلية حيث تساهم في أتمام العمليات المصرفية وتقليل الأخطاء البشرية، مما يؤدي إلى تحسين الكفاءة التشغيلية وتقليل التكاليف.
- تعزيز الأمان حيث توفر أنظمة أمنية متقدمة لحماية المعلومات المالية الحساسة من الاختراق والاحتيال، مما يعزز الثقة بين العملاء والمصرف.
- تحسين تجربة العملاء حيث تمكن المصارف من تقديم خدمات مصرفية عبر الإنترنت والهاتف المحمول، مما يوفر للعملاء

المبحث الثالث: الدراسة الميدانية

1- أداة ومقاييس الدراسة:

يتناول هذا القسم تحليلاً للبيانات التي تم تجميعها من خلال استمارة الاستبان للوصول إلى نتائج حول مشكلة الدراسة وأستخدام مقياس ليكرت الخماسي لقياس مدى الموافقة على البنود الواردة في الاستبان، والهدف من هذا الاختبار معرفة ما إذا كانت إجابات أفراد مجتمع الدراسة تتوزع بالتجانس على الإجابات الخمس للمقياس، والذي يعطي أدنى درجة وصولاً لأعلى درجة.

الجدول 1: مقياس ليكرت الخماسي

التصنيف	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	05	04	03	02	01

لليقيام بالدراسة الإحصائية، تم الاعتماد على المقاييس الإحصائية التالية:

- المتوسط: هو القيمة التي تتوسط المشاهدات بعد ترتيبها تصاعدياً أو تنازلياً وبالتالي تكون نصف القيم أصغر منه والنصف الآخر أكبر منه.
- الإنحراف المعياري: وهو القيمة الأكثر استخداماً من بين مقاييس التشتت.

- اختبار t لعينة واحدة.

- التوزيعات التكرارية والنسبة المئوية.

2- إجراءات معالجة استمارة الاستبان:

اعتمد الباحثان نموذجاً إحصائياً لتحليل الإجابات على فقرات استمارة الاستبان، وهو مقياس إحصائي لتحليل متوسطات الإجابات، وهذا المقياس يعتمد على تحديد مدى مقياس ليكرت الخماسي (الحدود الدنيا والعليا)، وذلك عن طريق حساب المدى بطرح أكبر قيمة للمقياس من أقل قيمة (5-1=4) ومن ثم تقسيم المدى على أكبر قيمة للمقياس (4 ÷ 5=0.80). ثم تضاف هذه القيمة إلى أقل قيمة للمقياس للحصول على مدى مستوى المؤشر، فإنه عادة ما تكون قيم الأوزان (Weights) كما في الجدول التالي:

جدول 2: يوضح مستوى مؤشر الأهمية

درجة الموافقة	مدى الأهمية	مدى الوزن النسبي	الأهمية النسبية	مستوى مؤشر الأهمية
1	من 1.00 إلى أقل من 1.80	(20-) %(35.9)	منخفضة جداً	غير موافق بشدة
2	من 1.80 إلى أقل من 2.60	%(51.9-36)	منخفضة	غير موافق
3	من 2.60 إلى أقل من 3.40	%(68.9-52)	متوسطة	محايد
4	من 3.40 إلى أقل من 4.20	%(84.9-69)	مرتفعة	موافق
5	من 4.20 إلى أقل من 5.00	%(100-85)	مرتفعة جداً	موافق بشدة

الجدول من عمل الباحثان.

من الجدول المذكور أعلاه سيتم تحديد ما إذا كانت البيانات المتحصل عليها من الدراسة والمتمثلة في المتوسط الحسابي لمحاور الدراسة، تقع في مستوى من المستويات الخمس المذكورة (غير موافق بشدة، غير موافق، محايد، موافق، موافق بشدة)، وبناء عليه يتم تحليل نتائج الدراسة ومن ثم اختبار الفرضيات. (عبد الفتاح، 2008)

3- مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من مدراء الإدارات والمالية والموظفين بالإدارات المالية والمراجعين الداخليين في المصارف التجارية الليبية، ونظراً لأن جميع المصارف

الأداء المالي في المصارف هو العملية المنهجية التي يتم على ضوءها تقييم استخدام الموارد المالية بشكل فعال و ذو كفاءة للمصرف، و أن هذا الأداء يحدد المسارات الاستراتيجية التي يتخذها المصرف لتحقيق أهدافه.

إن معرفة الأداء المالي له أهمية بالغة على القرارات المالية عبر تحليلها واستخراج المؤشرات الملائمة للقرارات إذ يساعد هذا الأمر على وضع السياسات والبرامج والخطط وكذلك تقييم أداء الإدارات العليا (العلي و الجبوري، 2017).

يلعب تقييم الأداء المالي في المصارف التجارية أهمية بالغة حيث يعبر عنه بأنه الحكم على مدى فعالية القرارات المالية التي تم اتخاذها من حيث تأثيرها على المركز المالي للمصرف وقدرته المالية، وتقييم مدى كفاءة وفعالية الأنشطة والسياسات المستخدمة بالمصرف في التأثير على ربحية المصرف، ومركزه التنافسي، للاستفادة من كل ذلك في وضع خطط فاعلة للأداء المستقبلي للمصرف. أي بمعنى أن تقييم الأداء المالي للمصرف هو عملية شاملة تستخدم فيها جميع البيانات المحاسبية وغير المحاسبية، للوقوف على الحالة المالية للمصرف، وتحديد الكيفية التي تدار بها موارده خلال فترة زمنية معينة.

مما سبق يمكن القول أن عملية التقييم المالي للمصرف تختلف من مصرف لآخر، حيث أن عملية التقييم تعتمد على الكيفية التي يراد بها التقييم، وما هي الأساليب والأدوات المستخدمة، والتي تعكس رغبات ووجهات نظر القائمين على عملية التقييم بالمصرف.

5- تحسين الأداء في المصارف التجارية وعلاقته بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات

تعتبر عملية قياس ومقارنة الأداء الفعلي مع الأداء المخطط هي أداة استراتيجية فعالة وقوية لتحقيق التحسن المستمر في الأداء داخل المصرف التجاري وبالتالي الوصول إلى التميز والتفوق على المنافسين، أن مقارنة الأداء لمختلف المستويات الإدارية للمصرف ومعرفة أسباب الانحرافات ومن ثم معالجتها باتخاذ الإجراءات التصحيحية بشأنها وتفادي عدم تكرارها في المستقبل سوف يساعد بالتأكيد على تحسين وتطوير الأداء داخل المصرف ككل. أن تحسين الأداء هو استخدام جميع الموارد المتاحة لتحسين المخرجات وإنتاجية العمليات، وتحقيق التكامل بين التكنولوجيا الصحيحة التي توظف رأس المال بالطريقة المثلى، ومن أهم المبادئ الأساسية لتحسين الأداء (عبد الستار و ذياب، 2015) ما يلي:

- الوعي بتحقيق احتياجات وتوقعات العملاء.

- إزالة الحواجز والعوائق وتشجيع جميع العاملين على المشاركة.

- التركيز على النظم والعمليات.

- القياس المستمر ومتابعة الأداء.

ونتيجة للتطورات التي حدثت في الفترة الأخيرة في القطاع المصرفي، وما صاحبها من أزمات مالية، ظهرت في الوقت الحاضر العديد من التحديات، الأمر الذي أصبح معه ضرورة قيام المصارف بتطوير أنظمتها واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كمنهجية واضحة ومتكاملة لتطوير أداءها بشكل مستمر وفي كافة مجالات المصرف.

باختصار، استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يمكن أن يساعد المصارف التجارية على تحسين الأداء المالي من خلال زيادة الكفاءة، تحسين إدارة المخاطر، خفض الوقت و التكاليف، وتقديم خدمات محسنة وإمناه للعملاء.

أصحاب المؤهلات العلمية دبلوم عالي (23) ويمثلون نسبة (46%) من جميع مفردات عينة الدراسة، ثم أصحاب المؤهلات العلمية ماجستير (2) ويمثلون نسبة (4%) من جميع مفردات عينة الدراسة، وأخيراً المؤهل العلمي دكتوراه (1) ويمثل نسبة (2%) من جميع مفردات عينة الدراسة.

- عدد سنوات الخبرة: نلاحظ أن معظم مفردات عينة الدراسة سنوات خبرتهم أكثر من 10 سنوات، حيث يمثلون نسبة (84%) من مفردات عينة الدراسة، يليهم من لديهم سنوات خبرة من 5 إلى أقل من 10 سنوات ويمثلون نسبة (10%) من جميع مفردات عينة الدراسة، ثم من لديهم سنوات خبرة أقل من 5 سنوات ويمثلون نسبة (6%) من جميع مفردات عينة الدراسة.

7- اختبار فرضيات الدراسة:

تم اختبار الفرضيات الفرعية للدراسة في محاولة لإختبار الفرضية الرئيسية للبحث.

أختبار الفرضية الفرعية الأولى: حيث تنص الفرضية الفرعية الأولى على الآتي: لا يؤدي فهم وإدراك إدارات المصارف بأهمية مفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى تحسين الأداء المالي للمصارف التجارية.

جدول 4: إختبار الفرضية الفرعية الأولى

لا يؤدي فهم وإدراك إدارات المصارف بأهمية مفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى تحسين الأداء المالي للمصارف التجارية.

م	البيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	اتجاه العينة
1	يعد مفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مفهوم واضح ومرغوب فيه من إدارة المصرف والموظفين. تدعم الإدارة العليا للمصرف استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للاستفادة من مزاياها. تُستخدم أجهزة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحسين العمل المصرفي وتعزيز أدائه المالي. يمتلك موظفو المصرف المهارات اللازمة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.	4.2	1.04	84	موافق بشدة
2	استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للاستفادة من مزاياها. تُستخدم أجهزة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحسين العمل المصرفي وتعزيز أدائه المالي. يمتلك موظفو المصرف المهارات اللازمة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.	4.12	0.71	82.4	موافق
3	المعلومات والاتصالات في تحسين العمل المصرفي وتعزيز أدائه المالي. يمتلك موظفو المصرف المهارات اللازمة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. تحرص إدارة المصرف على تدريب الموظفين على كيفية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بشكل دوري أو كلما دعت الحاجة لمواكبة التطورات.	4.24	0.76	84.8	موافق بشدة
4	يستخدم المصرف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في إنجاز الأعمال المهام بأسرع وقت وأقل تكلفة.	3.8	0.75	76	موافق
5	تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بشكل متطور وأمن ومتوافق مع التطورات الحديثة.	4.14	0.96	82.8	موافق
6	يستخدم المصرف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بشكل متطور وأمن ومتوافق مع التطورات الحديثة.	4.18	0.89	83.6	موافق
7	يستخدم المصرف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بشكل متطور وأمن ومتوافق مع التطورات الحديثة.	3.66	1.46	73.2	موافق
8	يملك المصرف بنية تحتية مناسبة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.	4.28	1	85.6	موافق بشدة
9	يملك المصرف بنية تحتية مناسبة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.	4.22	0.88	84.4	موافق بشدة
10	تدريب الموظفين على استخدام الأنظمة التكنولوجية يمكن أن يحسن الأداء في المصرف.	4.06	0.83	81.2	موافق

التجارية سواء كانت العامة أو الخاصة داخل ليبيا تمر بنفس الظروف السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية، عليه فإن عينة الدراسة اقتصر على المصارف التجارية العامة الواقعة إدارتها الرئيسية في المنطقة الشرقية وهي مصرف الوحدة ومصرف التجاري الوطني.

فقد تم اختيار عينة عشوائية تتكون من (55) مفردة من عينة الدراسة (مدراء الإدارات والمالية والموظفين بالإدارات المالية والمراجعين الداخليين)، وقد تم توزيع استمارات الاستبان بشكل عشوائي وبعد مرور أسبوع تم استلام (50) استمارة استبان صالحة للتحليل أي بنسبة 91% من حجم العينة وهي نسبة جيدة.

4- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لتحليل بيانات الدراسة الميدانية تم استخدام الإحصاء الوصفي التحليلي بالاعتماد على البرنامج الإحصائي SPSS 23 وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- معامل الثبات Cranach Alpha لبيان مدى الاتساق الداخلي للعبارات المكونة للمقياس الذي اعتمده الدراسة.
- مقياس الإحصاء الوصفي وهي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار t لعينة واحدة والتوزيعات التكرارية والنسبية.
- 5 صدق الأداة وثباته:

تم اختبار درجة المصادقية من خلال استخدام معامل ألفا كرونباخ للحكم على صدق وثبات أداة الدراسة (الاستبان)، وذلك من خلال قياس درجة الاعتمادية على أسئلة الأداة، وقد بلغت درجة اعتمادية الاستبان (84.59%) وهي نسبة جيدة لاعتماد نتائج هذه الدراسة، حيث أن النسبة المقبولة لتعميم نتائج مثل هذه الدراسات هي (70%).

6- الخصائص والسمات الشخصية لمفردات عينة الدراسة:

لغرض عرض البيانات الشخصية لمفردات عينة الدراسة تم استخدام جداول التوزيعات التكرارية والنسب المئوية لتلك الخصائص وظهرت النتائج التالية:

الجدول 3: الخصائص والسمات الشخصية لمفردات عينة الدراسة

البيانات الديمغرافية	البيان	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	32	64%
	أنثى	18	36%
المؤهل العلمي	الإجمالي	50	100%
	دبلوم عالي	23	46%
عدد سنوات الخبرة	بكالوريوس	24	48%
	ماجستير	2	4%
البيانات الديمغرافية	دكتوراه	1	2%
	الإجمالي	50	100%
البيانات الديمغرافية	أقل من 5 سنوات	3	6%
	من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات	5	10%
البيانات الديمغرافية	من 10 سنوات فأكثر	42	84%
	الإجمالي	50	100%

- الجنس: من خلال الجدول 3: نلاحظ أن أغلب مفردات عينة الدراسة من الذكور، حيث يمثلون نسبة (64%) من جميع مفردات عينة الدراسة، أما الإناث فيمثلون نسبة (36%) من جميع مفردات عينة الدراسة.

- المؤهل العلمي: نلاحظ أن أكبر عدد من مفردات عينة الدراسة مؤهلاتهم العلمية بكالوريوس (24) ويمثلون نسبة (48%)، يليهم

موافق بشدة	0.66	85.2	4.26	تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المصرف يساهم بشكل أفضل على تقييم الأداء المالي.	4
موافق بشدة	0.54	88.8	4.44	تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المصرف يساهم في زيادة الإيرادات وتحسين خدمات العملاء.	5
موافق بشدة	0.6	85.6	4.28	تطبيق واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المصرف يقلل من الأخطاء البشرية مما يزيد من دقة العمليات المالية.	6
موافق بشدة	0.62	84.8	4.24	يمكن تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات العملاء من الوصول إلى خدماتهم المصرفية عبر الإنترنت في أي وقت ومن أي مكان.	7
موافق بشدة	0.6	84	4.20	تساهم النظم الإلكترونية في توفير سجلات دقيقة وشفافة لجميع المعاملات مما يسهل عملية المراجعة والمساءلة.	8
موافق بشدة	0.64	89.6	4.48	تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المصرف يساعد على استخراج التقارير المالية بسرعة وأكثر دقة.	9
موافق بشدة	0.67	89.6	4.48	تساعد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على سرعة جمع وتحليل البيانات مما يسهل عملية اتخاذ القرارات.	10
موافق بشدة	0.69	87%	4.35	للمحور ككل	

يتبين من الجدول 6: أعلاه أن جميع متوسط استجابات أفراد العينة حول الأسئلة المتعلقة بمفردات الفرضية الثانية كانت في المدى موافق بشدة، وان المتوسط العام كان أيضا أكبر من القيمة المعيارية حيث كان (4.35) وهو أكبر من الوسط الفرضي (3)، وبانحراف معياري قدره (0.69) وهو اقل من الواحد الصحيح وهذا يدل على عدم تشتت الإجابات، وبوزن نسبي 87% وهو أعلى من الوزن النسبي المحايد 60%، وتتراوح الموافقة على فقرات هذا المحور بين (4.16-4.58) وهي مرتفعة، وجميعها تنتهي إلى مجال الاتفاق، أي أن المستجوبين يوافقون على جميع فقرات هذا المحور مما يشير إلى اتفاق الجميع، حيث اخذت العبارة (تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المصرف يمكن أن يحسن الكفاءة التشغيلية " يقلل من الوقت والتكاليف المرتبطة بالمعاملات المالية") أعلى متوسط حسابي (4.58)، بينما عبارة (تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يوفر الشفافية في العمل ويقلل من الفساد المالي) اقل متوسط حسابي (4.16). مما يؤكد اتجاهات أفراد العينة حول متغير يؤدي تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى تحسين الأداء المالي للمصارف التجارية.

جدول 7: نتائج تحليل اختبار T

درجة المعنوية	T الجدولية	T المحسوبة	درجة الحرية	البيان الفرضية الفرعية الثانية
0.05	2.021	44.578	49	لا يؤدي تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى تحسين الأداء المالي للمصارف التجارية

كذلك أظهرت نتائج اختبار (T) بديل أي من عند مستوى الدلالة (0.05) وهو دالة إحصائياً لأنه يساوي مستوى المعنوية (0.05) وبما أن (T) المحسوبة (44.578) أكبر من (T) الجدولية (2.021) إذاً هنا نرفض

للمحور ككل	4.09	0.97	81.8	موافق
------------	------	------	------	-------

يتبين من الجدول 4: أعلاه أن جميع متوسط استجابات أفراد العينة حول الأسئلة المتعلقة بمفردات الفرضية الأولى كانت في المدى موافق وان المتوسط العام كان أيضا أكبر من القيمة المعيارية حيث كان (4.09) وهو أكبر من الوسط الفرضي (3)، وبانحراف معياري قدره (0.97) وهو أقل من الواحد الصحيح وهذا يدل على عدم تشتت الإجابات، وبوزن نسبي 81.8% وهو أعلى من الوزن النسبي المحايد 60%، وتتراوح الموافقة على فقرات هذا المحور بين (3.66-4.28) وهي مرتفعة، وجميعها تنتهي إلى مجال الاتفاق، أي أن المستجوبين يوافقون على جميع فقرات هذا المحور مما يشير إلى اتفاق الجميع، حيث اخذت العبارة (يعمل المصرف على توفير الإمكانيات اللازمة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات) أعلى متوسط حسابي (4.28)، بينما عبارة (يستخدم المصرف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بشكل متطور وآمن ومتوافق مع التطورات الحديثة) أقل متوسط حسابي (3.66). مما يؤكد اتجاهات أفراد العينة حول متغير يؤدي فهم وإدراك إدارات المصارف بأهمية مفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى تحسين الأداء المالي للمصارف التجارية.

جدول 5: نتائج تحليل اختبار T

البيان الفرضية الفرعية الأولى	درجة الحرية	T المحسوبة	T الجدولية	درجة المعنوية
لا يؤدي فهم وإدراك إدارات المصارف بأهمية مفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى تحسين الأداء المالي للمصارف التجارية.	49	29.815	2.021	0.05

كذلك أظهرت نتائج اختبار (T) بديل أي من عند مستوى الدلالة (0.05) وهو دالة إحصائياً لأنه يساوي مستوى المعنوية (0.05) وبما أن (T) المحسوبة (29.815) أكبر من (T) الجدولية (2.021) إذاً هنا نرفض الفرض العدم ونقبل الفرض البديل وبالتالي تم قبول الفرضية الفرعية الأولى يؤدي فهم وإدراك إدارات المصارف بأهمية مفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى تحسين الأداء المالي للمصارف التجارية. اختبار الفرضية الثانية: حيث تنص الفرضية الفرعية الثانية على الآتي: لا يؤدي تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى تحسين الأداء المالي للمصارف التجارية.

جدول 6: اختبار الفرضية الفرعية الثانية

لا يؤدي تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى تحسين الأداء

المالي للمصارف التجارية

م	البيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	اتجاه العينة
1	تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المصرف يمكن أن يحسن الكفاءة التشغيلية (يقلل من الوقت والتكاليف المرتبطة بالمعاملات المالية).	4.58	0.6	91.6	موافق بشدة
2	الإنفاق السنوي للمصرف على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يعتبر مناسب بالمقارنة مع المنافع المحققة.	4.38	0.8	87.6	موافق بشدة
3	تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يوفر الشفافية في العمل ويقلل من الفساد المالي.	4.16	0.92	83.2	موافق

- ميدانية. المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية ، جامعة قناة السويس، مصر، المجلد 8، العدد 3، ص 211-181.
- [3]- الجعفري، ربيع نجم. 2022م. تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ودورها في تحسين جودة الخدمات المصرفية : دراسة تطبيقية على المصرف التجارية الليبية. مجلة القرطاس، جامعة الزاوية، ليبيا، العدد 17، ص 414-387.
- [4]- السليمان، هدى يوسف. 2022م. آثار استخدام تكنولوجيا المعلومات على النظم المحاسبية. المجلة العربية للنشر العلمي، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية ، الأردن، المجلد 5، العدد 50، ص 364-355.
- [5]- عبد الستار، رجاء ورشيد، ذياب، وخضر، سليمان. 2015م. التحليل المالي المقارن وأهميته في تقويم أداء المصارف الحكومية والأهلية لمصرفي الرشيد وبغداد: حالة دراسية تطبيقية مقارنة. مجلة الكوت للعلوم الاقتصادية والإدارية، جامعة واسط، مجلة الكوت للعلوم ، العراق، العدد 19، ص 133-115.
- [6]- عبدالله، محمد منصور و الأبيض، شعلة أبو القاسم. 2019م. الصعوبات التي تواجه نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية وأثرها على جودة الخدمات المصرفية. مجلة الجامعي، النقابة العامة لاعضاء هيئة التدريس الجامعي، ليبيا، العدد 29، ص 162-135.
- [7]- العلي، على حميد والجبوري، حيدر جاسم. 2017م. الركود المالي وتأثيره على الأداء المالي : بحث تحليلي لعينة من المصارف العراقية الخاصة من 2005-2015. مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية ، جامعة الكوفة، العراق، المجلد 14، العدد 3، ص 309-293.
- [8]- عوجه، حسنين كاظم. 2017م. التحفظ المحاسبي وأثره في تقييم أداء المصارف العراقية الخاصة : دراسة تطبيقية في عينة من المصارف العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية. مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية ، جامعة الكوفة، العراق، المجلد 19، العدد 1، ص 243-223.
- [9]- قويدر، قورين حاج والهدى، نقاز نور. 2019م. نظام المعلومات المحاسبي وتكنولوجيا المعلومات وتأثيرهما على جودة المعلومات المالية. مجلة المحاسبة التدقيق والمالية، الجزائر، المجلد 1، العدد 0، ص 133-116.
- [10]- يحيوي، إلهام وبوحديد، ليلي. 2014م. الحوكمة ودورها في تحسين الأداء المالي للمؤسسات الجزائرية. مجلة أداء المؤسسات الجزائرية ، الجزائر، المجلد 3، العدد 1، ص 68-59.
- [11]- يمينه، قيرو و شيماء، زواق. 2023م. دور تكنولوجيا المعلومات في تطوير البنوك التجارية. رسالة الماجستير. كلية العلوم الاقتصادية- جامعة أحمد درايعية.

- [12]- Bilkisu, K. 2015. Impact of Investment in information Technology on financial performance of Nigerian Banks. Journal of internet Banking and commerce. 20(1): 1-22
- [13]- Sina, M., Chowdhury, M., Shakib, M., Akter, S., and Arafat, A. 2021. The Role of Information Technology in Improvement of the Financial Reports Prepared by the Commercial Banks in Bangladesh. Indian Journal of Finance and Banking. 5(2): 85-97.

الفرض العدم ونقبل الفرض البديل وبالتالي تم قبول الفرضية الفرعية الثانية يؤدي تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى تحسين الأداء المالي للمصارف التجارية.

الخلاصة:
وبناء على النتائج السابقة وقبول كل الفرضيات الفرعية البديلة للدراسة وعليه تقبل الفرضية الرئيسية للدراسة والقائلة يؤدي استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى تحسين الأداء المالي للمصارف التجارية.

8- النتائج والتوصيات:

8-1 نتائج الدراسة:

يمكن استخلاص بعض النتائج ذات الصلة بموضوع الدراسة وذلك على النحو التالي:

1- يوجد أثر ايجابي بين فهم وإدراك إدارات المصارف بأهمية مفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وبين تحسين الأداء المالي للمصارف التجارية.

2- يوجد أثر ايجابي بين تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وبين تحسين الأداء المالي للمصارف التجارية.

3- أظهرت نتائج الدراسة أن هناك فهم وإدراك لأثر لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات عن طريق ما توفره هذه الأنظمة والبرامج والتطبيقات من وقت وجهد و تكلفة لإنجاز الأعمال والخدمات المطلوبة بكل دقة، وموثوقية، وشفافية، وجودة، كذلك تساهم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في زيادة فاعلية النظام المحاسبي عن طريق إعداد وعرض التقارير المالية في الوقت المناسب وبالشكل الذي يضمن تحسين الأداء المالي.

8-2 توصيات الدراسة:

1- ضرورة مواكبة التطورات في مجال استخدام أدوات وأساليب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأنها أصبحت حقيقة لا مفر منها بسبب التغيرات السريعة في كافة أنشطة المصارف التجارية.

2- يجب على مصرف ليبيا المركزي وكافة الجهات الرقابية متابعة كيفية استخدام المصارف التجارية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات باعتبارها وسيلة هامة لتحسين الأداء المالي وللإستفادة من مزاياها.

3- ضرورة أهتمام إدارات المصارف التجارية بوضع ميزانية لمواكبة التحديات المستمرة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والوقوف على التطورات الحديثة للبنية التحتية.

4- تدريب الموظفين بشكل مستمر حول استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وبما يضمن مواكبة التطورات العلمية والمهنية.

5- ضرورة قيام الجامعات الليبية بإضافة موضوع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المناهج الدراسية لما له من أهمية بالغة في تحسين الأداء بالمصارف التجارية.

9- قائمة المراجع

- [1]- أبو الخير، محمد حارس. 2023م. آثار استخدام تكنولوجيا المعلومات على النظم المحاسبية. مجلة البحوث التجارية، كلية التجارة جامعة الزقازيق ، مصر، المجلد 45، العدد 2، ص 343-304.
- [2]- التومي، معمر محمد 2017م. أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على تحسين جودة الخدمات المصرفية للبنوك التجارية الليبية : دراسة